النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – ١٠ – ١٨

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- عقد مدير الأمانة العامة للشؤون السياسية "محمد كحالة" اجتماعاً تنسيقياً ضم مديري المديريات الفرعية للشؤون السياسية في مختلف المحافظات، وذلك في إطار تعزيز التكامل المؤسسي وتطوير الأداء الحكومي، وجرى خلال الاجتماع مراجعة شاملة لأعمال المديريات خلال الفترة السابقة، والوقوف على أبرز الإنجازات والتحديات، بالإضافة لمناقشة الخطط المستقبلية وآليات تنفيذها بما ينسجم مع التوجهات الوطنية، وبحث سبل تنسيق العمل بين المؤسسات الحكومية، وشدّد "كحالة" خلال الاجتماع على أهمية توحيد الجهود وتبادل الخبرات بين المديريات، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة العمل والارتقاء بمستوى الأداء بما يلبي تطلعات المواطنين ويعزز الثقة بالمؤسسات الرسمية.
- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب القرار رقم "٧١" المتضمن القائمة النهائية لأعضاء الهيئة الناخبة للدائرة الانتخابية في مدينة "تل أبيض" بمحافظة الرقة.
- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب القرار رقم "٧٢" والمتضمن القائمة النهائية لأعضاء الهيئة الناخبة للدائرة الانتخابية في مدينة "رأس العين" بمحافظة الحسكة.
- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب القرار رقم "٧٣" والمتضمن تحديد موعد ومكان تقديم طلبات الترشح لانتخاب أعضاء مجلس الشعب والاقتراع في دائرتي (تل أبيض – رأس العين).
- أصدر محافظ حلب "عزام الغريب" قراراً يقضي بتقسيم المدينة إلى ٥ كتل إدارية، كل كتلة يتولى الإشراف عليها مسؤول إداري يمثل المحافظة، ويهدف

تقسيم المدينة إلى كتل إدارية إلى تحقيق تواصلٍ مباشر مع الأهالي ورفع مستوى المتابعة الميدانية.

٢. **على المستوى الدولي:**

- شدد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" على أنه من المهم تحقيق إمكانية أن تكون الموارد في شمال سوريا تحت سيطرة الحكـومة السورية.
- نفى المتحدث باسم الكرملين "دميتري بيسكوف" وجود أي معلومات حول اهتمام الحكومة السورية باستئناف الدوريات الروسية في البلاد، مؤكداً أن الرئاسة الروسية لم تتلقَّ أي إشعار رسمي أو تقارير بهذا الشأن، وقال "بيسكوف" في تصريح للصحفيين: "لم أسمع بهذه المعلومات. من أين جاءت؟ لا، لا يوجد شيء من هذا"، في إشارة إلى ما تم تداوله حول نية دمشق إعادة تفعيل الدوريات المشتركة مع القوات الروسية في بعض المناطق السورية.
- قررت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تسريع إجراءات إغلاق ملف الأسلحة الكيميائية في سوريا، وأعلن الممثل الدائم لروسيا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية "فلاديمير تارابرين" أن المجلس التنفيذي للمنظمة اعتمد خلال دورته الـ١١٠ قراراً جديداً من شأنه تسريع إغلاق ما يُعرف بـ"الملف الكيميائي السوري"، في خطوة وُصفت بأنها بداية عملية شاملة ومعقدة تتطلب موارد مالية وخبرة فنية كبيرة، وقال "تارابرين" إن القرار يمثل تطوراً مهماً على طريق إنهاء هذا الملف المعقد، مؤكداً أن بلاده تشارك الحكومة السورية الانتقالية تطلعاتها في المساهمة إلى أقصى حد في تسريع عودة الحياة إلى طبيعتها داخل سوريا، مشدداً في الوقت ذاته على أن "الالتزام الدقيق بأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية هو أساس النجاح في معالجة هذه القضية".
- أكد وزير المالية السعودي "محمد الجدعان" وقوف بلاده بجانب سوريا ونضع اللمسات الأخيرة على استثمارات كثيرة، وشدد على أن المجتمع الدولي بات يقف إلى جانب سوريا في مرحلة التعافي السياسي والاقتصادي، مشيراً إلى

أن عدداً من الاستثمارات الكبرى يجري وضع اللمسات الأخيرة عليها تمهيداً لإطلاقها خلال الفترة القريبة المقبلة، وفي تصريحات أدلى بها على هامش الاجتماعات السنوية لـ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، طالب "الجدعان" الذي يترأس اللجنة التوجيهية للصندوق المجتمع الدولي دعم سوريا بعد عقود من العزلة والحرب، مضيفاً: "نقف إلى جانب سوريا، ونعتقد أنهم جادّون في عملهم وصادقون في جهودهم الرامية إلى القيام بما هو صواب لشعبهم"، وأوضح "الجدعان" أن رفع العقوبات الأميركية والأوروبية عن سوريا شكّل نقطة تحول في المشهد الاقتصادي، حيث مهّد الطريق أمام القطاع الخاص العالمي للاستثمار في السوق السورية، لافتاً إلى أن "الكثير من الاستثمارات تسير الآن في هذا الاتجاه، وعدد كبير منها وصل إلى المراحل النهائية من التوقيع والتنفيذ"، وأشار الوزير السعودي إلى أن هذه الاستثمارات تمثل جزءاً من التوجه العربي والدولي الجديد نحو دعم الاقتصاد السوري وتعزيز فرص النمو والتنمية بعد سنوات من الدمار والانكماش.

- شدد وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" على أن عدم الاستقرار في سوريا ينعكس سلباً على العراق، وأضاف: نقدم النصح والمشورة لسوريا دون التدخل في شؤونها الداخلية.
- أعلنت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي "كريستالينا جورجيفا" أن الصندوق بدأ مرحلة جديدة من التعاون الفني مع الحكومة السورية والبنك الدولي، بهدف إعادة بناء المؤسسات الاقتصادية الحيوية، وعلى رأسها البنك المركزي السوري، وأوضحت "جورجيفا" أن فريقاً من صندوق النقد الدولي زار دمشق للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٩ لإجراء مشاورات فنية حول تطوير أدوات السياسة النقدية وتعزيز الشفافية المالية، مؤكدة أن الزيارة "جاءت في إطار تقييم شامل للاقتصاد السوري واحتياجاته المستقبلية"، كما كشفت عن أن وزير المالية السوري "محمد يسر برنية"

وجّه إليها دعوة رسمية لزيارة دمشق، معربة عن استعدادها لتلبيتها فور اكتمال مراحل البناء المؤسسي الجاري العمل عليها.

- قالت مدير المكتب الإقليم للدول العربية في منظمة العمل الدولية "ربا جرادات" إن المنظمة تعمل مع شركائها في سوريا وبدعم دولي، على خطة عمل لدعم سوريا في إعادة الإعمار، وأوضحت "جرادات" أن الخطة تتضمن عدة محاور هي، تدريب العمال على المهارات اللازمة لإعادة الإعمار، وإجراء مسح شامل للقوى العاملة، يتيح للمنظمة وضع خطط دقيقة لدعم سوق العمل السوري، ونبهت "جرادات" إلى أن المنظمة لا تقتصر على دعم العائدين من اللجوء، بل تستهدف كافة العاطلين عن العمل داخل سوريا، بهدف إعادة تأهيل سوق العمل السوري والنهوض به تدريجياً، وبينت "جرادات" أن جزءاً كبيراً من عمل المنظمة يتركز على تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية، وتنفيذ برامج تشغيل كثيفة العمالة تسهم في إعادة بناء البنية التحتية، كما تسعى المنظمة لتحقيق نتائج ملموسة في مجالي خلق فرص العمل وتأهيل القوى العاملة بالمهارات المناسبة، وضمان السلامة والصحة المهنية.
- قدم الاتحاد الأوروبي منحة قدرها ١٤٫٥ مليون يورو إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، لدعم الأطفال في سوريا من خلال استجابة متعددة القطاعات تقودها المنظمة.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- شاركت الجمهورية العربية السورية، بوفد من وزارة الخارجية والمغتربين في "قمة حركة عدم الانحياز" التي انعقدت في العاصمة الأوغندية كمبالا، بمشاركة واسعة من الدول الأعضاء، لمناقشة أبرز التحديات الدولية وتعزيز العمل متعدد الأطراف في مواجهة الأزمات العالمية، وخلال الجلسات، أكدت الدول المشاركة على ضرورة إعادة دور سوريا إلى مكانتها الطبيعية داخل المنظومة الدولية، مشيدةً بجهودها في محاربة الإرهاب وصون السيادة الوطنية، كما جددت

مداخلات عدد من الوفود إدانتها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، ودعت إلى احترام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي الداعمة لسيادة الدول ووحدة أراضيها، من جانبه، شدّد الوفد السوري على النهج المتوازن الذي تتبعه الدبلوماسية السورية الجديدة في علاقاتها الإقليمية والدولية، مؤكداً التزام سوريا بمبادئ حركة عدم الانحياز وأهدافها في دعم العدالة الدولية والتعاون المشترك.

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، خلال اتصال هاتفي مع نظيره السوري "أسعد الشيباني" متابعة القضايا التي تناولها الاجتماع الأمني الذي عقد الأحد الماضي بين مسؤولي البلدين في العاصمة التركية أنقرة.
- بحث وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" مع عضوي الكونغرس الأمريكي "إبراهيم حمادة" و"جو ويلسون"، وعدد من ممثلي المؤسسات البحثية والاقتصادية الأمريكية، آليات دعم المشاريع الاقتصادية في سوريا، وتعزيز مشاركة الشركات الأمريكية في السوق السورية.
- شارك وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" في اجتماع الطاولة المستديرة في العاصمة الأمريكية واشنطن، بحضور نخبة من ممثلي كبرى الشركات الأمريكية والمؤسسات الاقتصادية الدولية، وذلك في إطار مبادرة الأعمال السورية الأمريكية التي ينظمها مجلس التجارة الأمريكي، وناقش الاجتماع آفاق التعاون بين قطاعي الأعمال في البلدين، وتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية المستقبلية.
- كشف وزير المالية "محمد يسر برنية" في منشور عبر منصة فيس بوك عن "اجتماع هام وناجح مع السيدة آنا موريس مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب بالمشاركة مع أخي حاكم مصرف سوريا المركزي".
- ناقش وزير المالية "محمد يسر برنية" مع مدير دائرة الإحصاء في صندوق النقد الدولي "بيرت كروزه" وفريقه، عدداً من محاور العمل خلال الأشهر الستة القادمة،

وذلك على هامش مشاركة الوزير في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن.

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع مدير المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "علي أبو سبع"، آفاق التعاون العلمي والبحثي والنهوض بالقطاع الزراعي في سوريا.
- شارك وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني" في منتدى "صفر نفايات" بإسطنبول برعاية السيدة "أمينة أردوغان"، ووصف "عنجراني" التجربة بأنها "ملهمة وغنية نعمل على نقلها لسوريا لمعالجة تحديات النظافة العامة والبيئة ونؤسس بها لمرحلة أفضل".
- انطلقت في العاصمة السعودية الرياض فعاليات "ملتقى الجامعات السورية" الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمشاركة عددٍ من الجامعات السورية الحكومية والخاصة.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- قالت وزارة الخارجية السورية إن وفداً تقنياً تابعاً لها سيباشر اعتباراً من السبت، تقديم عدد من الخدمات القنصلية لأبناء الجالية السورية في ليبيا.
- أعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السوري "عمر الحصري" عن خطة لتحديث المطارات السورية ورفع معايير السلامة والخدمة، وقال "الحصري" إن الخطة تشمل تطوير الأسطول الوطني عبر ضم خمس طائرات جديدة قبل نهاية العام الحالي، وأضاف أنه ستكون هناك هوية بصرية جديدة للطيران السوري، تعكس روح "سوريا الجديدة"، بحسب تعبيره، ومن ضمن الخطة أيضاً، رادارات مدنية حديثة، لتنظيم العبور الجوي فوق الأجواء السورية، وأشار إلى أنه ستكون هناك تجهيزات ملاحية جديدة تتيح الهبوط الآلي وتشغيل المطار ليلاً ونهاراً، إضافة إلى توفير عمليات تدريب للكوادر الفنية بشكل دوري، بما يوازي معايير الشركات العالمية، وحول مطار دمشق الدولي، تحدث رئيس الهيئة العامة للطيران عن

تجهيزات ملاحية جديدة لتشغيل المطار على مدار الساعة، ولفت "الحصري" أن الهيئة العامة للطيران المدني تعمل على تأهيل الصالة رقم "٢" في مطار دمشق، وذلك قبل موسح الحج المقبل، وأفاد "الحصري" أن مطار دمشق الجديد سيستوعب عشرة ملايين مسافر سنوياً في مرحلته الأولى، معتبراً أن السلامة في مطارات سوريا حالياً تعد "فوق المقبولة"، وكان "الحصري" أعلن عن عزم الهيئة إنشاء مطار دولي في العاصمة السورية دمشق، بسعة ٣٠ مليون مسافر سنوياً، وتأهيل المطار الحالي، لزيادة طاقته الاستيعابية، وأضاف أن الهيئة عازمة على تأهيل مطار دمشق الحالي لتصل قدرته الاستيعابية إلى خمسة ملايين مسافر سنوياً، بالإضافة إلى تأهيل مطار حلب الدولي ليصل إلى مليوني مسافر سنوياً، واعتبرها "فرصاً استثمارية واعدة"، وأشار "الحصري" إلى أن قطاع الطيران المدني في سوريا متهالك بسبب الحروب والعقوبات.

- أعلن حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية" عن الاتفاق لانضمام سوريا إلى المنظومة الإقليمية المتقدمة للمدفوعات عبر الحدود "منصة بُنى" التي أنشأها صندوق النقد العربي معتبراً ذلك خطوة مهمة في مسيرة تحديث أنظمة الدفع والتحويلات المالية في سوريا.
- أكد وزير المالية "محمد يسر برنية" أن سوريا تحظى اليوم باهتمام دولي متزايد، وتسعى لتحويل هذا الاهتمام إلى نتائج حقيقية واستثمارات وبرامج ملموسة، تعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل بثقة وتفاؤل نحو تحقيق مرحلة جديدة من الازدهار والتنمية، وأوضح الوزير "برنية" على هامش مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن مشاركة سوريا في هذه الاجتماعات تأتي في إطار برنامج حافل من الأنشطة التي تعكس الأهمية المتنامية لموقعها في المحافل الدولية، لافتاً إلى أن هذا الزخم يأتي امتداداً لنجاح زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى نيويورك وما حملته من اهتمام واسع بسوريا على المستويين الإقليمي والدولي،

ولفت "برنية" إلى أن مجموعة التنسيق العربي، التي تضم ١٠ مؤسسات وصناديق عربية من بينها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية والصندوق الكويتي وصندوق قطر وصندوق النقد العربي، كانت فاعلة في العمل التنموي في سوريا، مبيناً أن هناك رغبة كبيرة من هذه الصناديق في دعم عملية إعادة الإعمار، وكشف "برنية" عن اجتماع مرتقب في بداية شهر كانون الأول القادم، تخصصه مجموعة التنسيق العربي لبحث المشاريع التنموية ذات الأولوية في سوريا، ولا سيما في مجالات البنية التحتية والتنمية البشرية وبناء القدرات والتدريب، معبراً عن تفاؤله بالدور الكبير الذي ستضطلع به المؤسسات العربية ابتداءً من العام القادم.

- أعلنت وزارة التربية والتعليم أن مركز خدمة المواطن التابع لها في دمشق، بدأ استقبال طلبات المواطنين وأرشفتها وتحويلها إلكترونياً إلى المديريات المعنية لمعالجتها بالسرعة القصوى، في إطار خطة لتبسيط الإجراءات وتحسين جودة الخدمات.
- انطلقت فعاليات الدورة الأولى من معرض "تكسبو لاند" للتكنولوجيا والابتكار، على أرض مدينة المعارض بدمشق، والذي تنظمه شركة "ديجيديا" لتنظيم المعارض والمؤتمرات، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات السورية.
- انطلقت في مدينة "تفتناز" بريف إدلب فعاليات الحملة الشعبية المجتمعية "تفتناز بدنا نعمرها"، والتي تهدف إلى إزالة آثار الدمار الذي خلفه النظام البائد، وإعادة تأهيل البنى التحتية وتحسين الواقع الخدمي في المدينة، وشهدت الفعالية حضوراً رسمياً كبيراً.
- قال محافظ حلب "عزام الغريب" إنه تابع الصور المتداولة التي أظهرت تصرفات غير لائقة خلال احتفالية في فندق "شهباء حلب" وتضمنت إساءة واضحة لعلم الجمهورية العربية السورية، في مشهد يعكس استهتاراً لا يمكن التغاضي عنه، وأشار "الغريب" إلى أنه "بعد مراجعة بيانات الترخيص تبيّن أن الجهة المنظمة لم

تستكمل الإجراءات الرسمية وهو ما يشكّل مخالفة تستوجب المساءلة"، مؤكدا أن المحافظة ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الجهة المعنية، مع التشديد على عدم السماح بتكرار مثل هذه التجاوزات مستقبلاً خاصة إذا طالت الرموز الوطنية.

- بدأت محافظة دمشق أعمال صيانة وتمديد خطوط سفلية في منطقة "الحلبوني"، وذلك ضمن خطتها لتعزيز جاهزية البنية التحتية استعداداً لفصل الشتاء.
- أقيم حفل تكريم لأبناء الشهداء في "بانياس" بريف طرطوس بتنظيم مكتب رعاية الأيتام "الخير والعطاء" والمجلس الأهلي لمدينة "جبلة" وفريق "نور" التطوعي ومديرية الشؤون الاجتماعية وحضور عضو مجلس الإفتاء الأعلى "أنس عيروط".

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتلت السيدة "خيرية محمد علي الفضيل " جراء استهدافها بالرصاص من قبل مجهولين في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي.
- ألقت إحدى الدوريات التابعة لإدارة أمن الطرق في قيادة الأمن الداخلي بمحافظة درعا القبض على أحد الأشخاص أثناء قيامه برفقة آخرين، بأعمال حفر تستهدف الكبل الضوئي العائد لشبكة الإنترنت والممتد إلى مدينة درعا، بقصد سرقته.

٢. **ملف الدروز (السويداء):**

- التقى محافظ السويداء "مصطفى البكور" وفداً من أهالي قرية "الدارة" بريف المحافظة، وناقش معهم عدداً من المشكلات وآلية وضع حلول مناسبة لها، وقدّم الوفد عدداً من المطالب الخدمية على رأسها تأهيل بئر المياه المغذي للقرية

برفده بمنظومة للطاقة الشمسية وتفعيل مركز للشرطة بالإضافة إلى تأهيل وترميم المدرسة في البلدة.

٣. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- نفى محافظ طرطوس "أحمد الشامي" صحة الادعاءات التي أطلقتها فلول النظام المخلوع بشأن وجود اتفاقيات مزعومة بين سوريا وروسيا تتعلق بانسحاب القوات الروسية من الساحل السوري، مؤكداً أن تلك المزاعم "مجرد أوهام لا أساس لها من الصحة، ولا تمت للواقع بصلة"، وقال "الشامي" في تغريدة عبر منصة "إكس": "أهلنا في طرطوس، لكل من سألني عن البيانات التي صدرت عن فلول النظام المجرم حول اتفاقيات مع الروس للخروج من الساحل، أؤكد أنها مجرد أوهام، بل على العكس تماماً، فإن زيارة السيد الرئيس أحمد الشرع إلى روسيا كانت موفقة وتحمل الخير لسوريا ووحدتها"، وأضاف: "في كل يوم يتأكد لنا أنه لا مكان لأوهام الفلول في مستقبل بلدنا، وأن سوريا تزداد قوة وتماسكاً بقيادتها وشعبها".
- ألقت قوى الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، القبض على العقيد المجرم "قصي وجيه إبراهيم" المتورط بأعمال إرهابية وابتزاز واستهداف مراكز الأمن والجيش خلال أحداث آذار/مارس الفائت في الساحل السوري.
- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية عن انطلاق مكتب الشكاوى لاستقبال شكاوى وملاحظات المواطنين ومعالجتها وفق الأطر القانونية والإدارية وبما يكفل صون حقوق الجميع ويحفظ مصالحهم.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية وعضو اللجنة العسكرية للتفاوض مع حكومة دمشق "سيبان حمو" إن قسد مستعدة للانضمام إلى الجيش السوري الجديد المزمع تشكيله، "شريطة أن تتم عملية الدمج على أسس تحترم

هوية القوات ونضالها وتضحياتها، وتضمن حقوق جميع مكونات الشعب السوري دون استثناء"، وشدد "حمو" في مقابلة مطوّلة أجراها المركز الإعلامي لـ "قسد" على أن الخطوات المقبلة لحكومة دمشق هي التي ستحدد مسار عملية الدمج، "سواء بالتسريع أو الإبطاء أو حتى التجميد"، مشيراً إلى أن قسد ستبقى قوة وطنية جامعة تدافع عن جميع السوريين، وقال إن مصطلح "الدمج" أدخل في أدبيات التفاوض منذ توقيع اتفاق العاشر من آذار/مارس ٢٠٢٥، مؤكداً أن الدمج ليس مجرد إجراء عسكري بل خطوة سياسية لبناء جيش وطني، مشيراً إلى أن "أي جيش سوري جديد لا يمكن أن يُبنى من دون مشاركة قسد التي خاضت معارك حاسمة ضد داعش وقدمت تضحيات كبيرة في سبيل وحدة سوريا"، وأضاف أن "بعض الأطراف في دمشق ما زالت تفكر بعقلية النظام السابق، وتحاول فرض تصورات تهدف إلى إلغاء هوية قسد أو تهميشها"، وهو ما وصفه بأنه "غير مقبول ولا يمكن وصفه بالوطني"، مشيراً إلى أن أي عملية دمج يجب أن تعترف بدور "قسد" وبحقوق جميع المكونات السورية: "السنة، الكرد، الدروز، العلويين والمسيحيين"، وأشار "حمو" إلى أن الاجتماع الأخير في دمشق، الذي شاركت فيه وزارة الدفاع ومسؤولون أميركيون، اتسم بأجواء إيجابية، لكنه لم يفضِ إلى أي اتفاقات مكتوبة، بل اقتصر على وعود عامة. وقال: "طالبنا بترجمة هذه الأجواء إلى خطوات عملية على الأرض"، وأوضح أن عوائق الثقة لا تزال قائمة، وأن الحكومة لم تتخذ خطوات كافية لإشاعة الطمأنينة بين المكونات، مشيراً إلى حوادث القتل الجماعي الأخيرة التي استهدفت العلويين والدروز، والفوضى الأمنية المنتشرة، واصفاً هذه الممارسات بأنها "تشكل تحدياً جدياً أمام جهود الدمج"، ولفت "حمو" إلى أن الهجوم الأخير على حي شيخ مقصود في حلب، رغم انسحاب قوات قسد منه بموجب اتفاق آذار/مارس، أثار مخاوف كبيرة حول نوايا بعض الأطراف في دمشق. وقال: "بينما نتحدث عن الدمج، تهاجم فصائل تابعة للحكومة الحي من عشرة محاور، ما يتناقض مع الخطابات الإيجابية التي نسمعها"، وبيّن "حمو" أن تسريع عملية الدمج مرتبط بخطوات الحكومة تجاه

حقوق المكونات، موضحاً أن موقف الحكومة من قضية عفرين "سيكون المعيار الحقيقي للنيات"، وقال: "عودة المهجرين العفرينيين، وتعويض المتضررين، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، ستكون مؤشرات على جدية الحكومة في بناء جيش وطني. إذا تصرفوا بعدالة تجاه عفرين، يمكن النظر إلى الحكومة بشكل مختلف"، وشدد "حمو" على أن "قسد" "أثبتت أنها القوة الوطنية الوحيدة القادرة على التواصل مع جميع المكونات السورية، وأنها جاهزة لتكون النواة الأساسية للجيش السوري الجديد وضمانة لتصحيح المسار السياسي والعسكري".

- عُقد المنتدى السنوي الرابع للضحايا في شمال سوريا، في مدينة "القامشلي" تحت شعار "نحو عودة آمنة وعدالة شاملة للضحايا"، بمشاركة واسعة من نشطاء وحقوقيين ومنظمات مجتمع مدني وتنظيمات نسوية، ونظمت المنتدى رابطة "تآزر" للضحايا، مركزةً خلال جلساته على الحق في العودة الآمنة والطوعية للمهجرين والمهجرات قسراً، وتحديد المتطلبات العملية لضمان هذه العودة، إلى جانب مناقشة مسارات العدالة الانتقالية ودور الضحايا في قيادتها.
- أطلقت هيئة "مار أفرام السرياني البطريركية للتنمية"، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، مشروع دعم المزارعين لمواجهة مخاطر الجفاف في محافظتي الحسكة والرقة التي تسيطر عليهما "قسد".
- أصيب عدد من عناصر "قسد" جراء استهداف مسلحين مجهولين لحاجز "الجسر" التابع لها بين بلدتي "السوسة" و"المراشدة" شرقي دير الزور.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت فرق الهندسة في وزارة الدفاع أنها ستنفّذ عند الساعة الخامسة مساء، عملية تفجـير لمخلفات الحرب في الجهة الجنوبية من مدينة دير الزور.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- اغتال مجهولون "هشام خزامى" ذراع سابق لإيران، كان مسؤول ملف الاسرى والتطويع وفي الحرس الثوري الايراني في حلب، وقبل ساعات، اغتال مجهولون يستقلون دراجة نارية "بلال ساطو" أحد شبيحة النظام البائد في حي "السكرية" بمدينة حلب.
- ألقت إدارة مكافحة المخدرات القبض على مرسل شحنة مخدرات جرى إحباط محاولة تهريبها عبر معبر "نصيب" الحدودي، وذكرت وزارة الداخلية أن إدارة مكافحة المخدرات أحبطت بتاريخ ٢٢ – ٩ – ٢٠٢٥، محاولة تهريب كمية كبيرة من المواد المخدّرة عبر المعبر، حيث كانت الشحنة معدّة للتهريب ومخبأة بطريقة احترافية داخل عبوات مشروبات غازية، وأوضحت الوزارة أنه بعد التحري والمتابعة الدقيقة، تمكّنت كوادر الإدارة من تحديد هوية مرسل الشاحنة، وجرى تتبّع تحركاته بدقة وإلقاء القبض عليه خلال مداهمة منزله ومصادرة كميات كبيرة من المواد المخدّرة، شملت ٥٤ كيلوغراماً من مادة الكريستال المخدّرة (أتش بوز)، و١٧٫٥ كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدّر، إضافة إلى ٤٣ ألف حبة كبتاغون مخدّرة.
- داهمت دورية للأمن الداخلي منزل "عبد الله الأحمد" وهو عنصر سابق في الفصائل الإيرانية، وكان قد فر إلى الأراضي العراقية عقب سقوط النظام السوري السابق، ولم يُعرف كيف ومتى عاد "الأحمد" إلى سوريا، لكن الدورية تمكنت من اعتقال "الأحمد" وعنصر آخر كان برفقته، وأنها صادرت وثائق ومعدات كانت بحوزتهما.
- وجه أهالي منطقة "كفير يابوس" و"الروضة" بريف دمشق بياناً إلى الرئيس "الشرع" حول تصرفات مدير معبر "جديدة يابوس"، مُطالبين بإنصاف المتضررين والتحقيق في الإجراءات التي اتُخذت بحق عدد من الموظفين دون مبررات قانونية.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

النص المقدم يظهر تحوُّلا واضحاً في مقاربات دمشق الداخلية والخارجية: إجراءات تنظيمية وإدارية محلية متزامنة مع جهود مكثفة لاستقطاب دعم واستثمارات إقليمية ودولية، بينما يظل المشهد الأمني هشاً بمؤشرات عنف مجتمعي وإجرامي يمكن أن يقوض أي تقدم اقتصادي أو سياسي إذا لم تُعالَج عناصره بسرعة وحزم. على المستوى السياسي الداخلي تبرز إجراءات مثل تقسيم حلب إلى كتل إدارية واجتماعات الأمانة العامة للشؤون السياسية كمحاولة لرفع كفاءة الإدارة المحلية وتوسيع شبكة السيطرة الحكومية على الخدمات والاحتكاك الشعبي — خطوة إيجابية إذا ترافق معها فعلاً تحسين ملموس في الخدمات والحوكمة؛ أما إذا بقيت رمزية وغلبة فيها الطابع الأمني فقد تعمّق الإحساس بالاستبداد وتغذي الاستياء المحلي. إعلان مواعيد الانتخابات وقوائم الناخبين يضع الدولة في مسار شرعنة جديدة لمؤسساتها، لكن نجاح هذه الخطوة يعتمد على مصداقية الإجراءات وشفافيتها وما إذا أحاطها قبول داخلي وإشراك فعلي لمكونات المجتمع المختلفة.

خارجياً، الضغط الدبلوماسي والاقتصادي المعلَن (زيارات، لقاءات مع السعودية، صندوق النقد، دعم أوروبي لليونسيف) يعطي فرصة حقيقية لعودة تدريجية للاندماج الدولي وفتح مسارات تمويلية وإستثمارية ضرورية لإعادة الإعمار. هذا يرفع رهان الحكومة على بنية اقتصادية جديدة تعتمد على جذب رؤوس الأموال الخارجية والشراكات الإقليمية. مع ذلك، الاعتماد على وعود استثمارية من دون إطار مؤسسي واضح وإصلاحات للشفافية والقضاء ومكافحة الفساد سيجعل الكثير من الالتزامات عرضة للتأخير أو الانسحاب، وقد يؤدي إلى اندفاع رأسمالي قصير الأمد يترك آثاراً اجتماعية سلبية إن لم تُحكَم بعقود واضحة وحماية حقوق العمال والمجتمعات المتضررة.

الأمن والميداني يحملان تهديدين متوازيين: أ) عنف ممزق (اغتيالات، هجمات على عناصر وقوات محلية) يبيّن استمرار خلايا العنف والابتزاز والجريمة المنظمة، وهو يهدد الاستقرار المحلي ويقلل جاذبية الاستثمار والعودة الطوعية للمهجرين. ب) ملفات المصالحات والدمج، خصوصاً ملف قسد وطلباتها للدمج بشروط تحفظ الهوية والحقوق، والذي إذا لم تُصدَر خطوات عملية واضحة وملموسة (ضمانات وظيفية، آليات محاسبة، برامج تعويض وإعادة إعمار في مناطق عفرين ومناطق متنازع عليها) فستبقى المفاوضات عرضة للتجميد أو التصعيد المسلح

محلياً. تصريح قسد ومواقف الأطراف الدولية يشيران إلى فرصة لكن مع مخاطر انزلاق في حال غياب ثقة متبادلة.

من الناحية الاجتماعية والإنسانية، المبادرات الدولية (يونيسف، منظمة العمل الدولية) وبرامج دعم الزراعة لمواجهة الجفاف في الشمال الشرقي مهمة لإنعاش سبل العيش وتخفيف ضغوط النزوح. لكنها تحتاج إلى تنسيق مركزي منفّذ وشفاف مع مشاركة مجتمعية لتجنّب تهميش فئات أو تفاقم الفساد المحلي. قضايا الفئات والمذاهب (درعا، السويداء، الساحل) تشير إلى أن مطالب البنية التحتية والخدمات وإعادة تأهيل المدارس والآبار مؤشرات حساسة — معالجة سريعة لها تساهم في خفض الاحتقان، وإهمالها سيؤججه.

المخاطر الاقتصادية الموازية تتمثل في ضعف بنية المدفوعات والحاجة لتحديث الأنظمة المصرفية (إعلان الانضمام لمنصة إقليمية خطوة بنّاءة)، وتعطّل القطاع الجوي والبنية التحتية قد يبطئ الحركة الاقتصادية والسياحية إن لم تُنفذ خطط الطيران والمطارات كما هو معلَن. ومع دخول مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي بمشاورات فنية، تحريك أدوات السياسة النقدية وبناء مؤسسات شفافة يمثلان مفتاحاً لجذب استثمارات ذات جدوى طويلة الأمد.

السيناريوهات المتوقعة قصيرة إلى متوسطة الأمد واضحة: السيناريو الإيجابي يتضمن استمرار الانفتاح الدبلوماسي، تنفيذ إجراءات إصلاح مؤسسية أولية، مشاريع استثمارية مُدارة وشراكات مجتمعية تقلل البطالة وتُحسّن الخدمات، مع خطوات ملموسة لدمج قسد وطمأنة المكونات. السيناريو السلبي يرى استدامة العنف والاغتيالات وعمليات الفوضى الجنائية، وتراجع ثقة المستثمرين، وتجميد المسارات السياسية بسبب إخفاق في بناء ضمانات للدمج والمساءلة، ما يعيد النظام إلى إدارة أزمة تكرس حالة عدم الاستقرار.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.